

مجمع الأمثال

963 - جَاءَ بِمَا صَأَى وَصَمَتَ .

يقال : صَأَى يَصْأَى صُئِيًّا ثم يقلب فيقال : صَاءَ يَصْصِيءُ مثل جَاءَ يَجِيءُ ومن هذا قولهم " تلدغ العقربُ وتَصْصِيءُ " أرادوا بما صَأَى الشاءَ والإبلَ وبما صمت الذهبُ والفضةُ ويقال بل معناه " جاء بالحديدِ وآن والجماد " أي بالشيء الكثير ومن هذا قول قصير بن سعد للزباء " جئتُكِ بما صَأَى وَصَمَتَ " أي بكل شيء